الصباح
AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 30 يناير 2022 م | 27 جمادى الآخرة 1443 هـ | الأحد | No. 4188

"تشاوري وزراء الخارجية" يعقد اليوم في قصر السلام لوضع النقاط على حروف استعادة السلم بالمنطقة

«خلوة عربية» في الكويت.. لتوحيد الصف

وزير الخارجية التونسي: دور الكويت محوري بالمنطقة والعالم باعتبارها الصوت العربي الحق ومدرسة بالسياسة الرصينة

●●●●

كل التقدير للبلد الشقيق قيادة وحكومة وشعبا لمواقفها المبدئية في خدمة القضايا العربية وأسبقيتها في تقديم الحلول السلمية

وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي لدى وصوله إلى البلاد

وزير الخارجية التونسي مع مندوب «كونا»

علاقاتنا تجسدت في أنبل معانيها الأخوية في قرار سمو الأمير بإقامة جسر جوي لإمداد تونس لمواجهة "كورونا"

●●●●

الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد لم يكن يدافع فقط عن الكويت بل عن القضايا العربية كلها بكل صدق وكان مدرسة دبلوماسية بحق

«كورونا» تمنع وزير خارجية العراق من حضور الاجتماع

ترددت أنباء عن إصابة وزير الخارجية العراقي الدكتور فؤاد حسين بفيروس كورونا وهو ماسيحول بحسب البروتوكولات الطبية دون مشاركته في حضور الاجتماع التشاوري،ومن المتوقع أن ينوب عنه نائب وزير الخارجية.

أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ينهج نفس المنهج السياسي والسياسة التوافقية والرصانة وقول الحق وتقريب وجهات النظر

الاجتماع التشاوري جاء بمبادرة من الكويت وكل القضايا العربية ومستجدات الوضع في العالم العربي ستكون مطروحة

السفير حسام زكي: الاجتماع تشاوري غير رسمي لاتصدر عنه قرارات بل سيناقش الموضوعات التي ترغب أي دولة في بحثها

عواصم - "كالات": تستضيف الكويت اليوم الأحد أعمال الإجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده في قصر السلام لمناقشة القضايا والتحديات التي تواجهها الدول العربية ولوضع النقاط على حروف استعادة السلم بالمنطقة وتعزيز التنسيق العربي حول مختلف القضايا المشتركة وحلحلة الخلافات.

يأتي ذلك بعد تسلم دولة الكويت رئاسة المجلس الوزاري من دولة قطر بصفتها رئيسا للدورة السابقة للمجلس الوزاري وذلك خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة العادية الـ 156 لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة وذلك في شهر سبتمبر من العام الماضي.

وترأس وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس الدورة العادية الـ 156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الشيخ الدكتور أحمد الناصر أعمال الدورة التي انعقدت في القاهرة بالرئاسة الدورية للكويت وتستمر حتى شهر مارس المقبل.

ومن المقرر اليوم عقد مؤتمر صحفي لرئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الشيخ أحمد الناصر والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وبدأ أبو الغيط أمس زيارة رسمية إلى الكويت للمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم الأحد.

كما وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي خليفة شاهين المرر إلى الكويت أمس للمشاركة في الاجتماع، وسيصل باقي الوزراء المشاركين تباعاً.

وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، في تصريح له، ان وزراء الخارجية كانوا قرروا في وقت سابق منذ نحو عام، عقد اجتماع تشاوري بشكل نصف سنوي تحت رئاسة الدولة التي ترأس الدورة الوزارية لمجلس جامعة الدول العربية، وتم عقد الاجتماع التشاوري الأول لوزراء الخارجية في شهر يونيو الماضي في الدوحة خلال رئاسة دولة قطر لدورة المجلس.

وأضاف، إن الاجتماع التشاوري هو تشاوري غير رسمي لاتصدر عنه قرارات، بل سيناقش الموضوعات التي ترغب أي دولة في مناقشتها دون التقيد بجدول أعمال، في إطار تعزيز التشاور والتنسيق بين وزراء خارجية الدول العربية حول مختلف الموضوعات.

وأوضح زكي، أن الاجتماع أشبه بالخلوه يحضره وزراء الخارجية وعضو من كل وفد عربي.

من جهته أعرب وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي عن التقدير والاعتزاز بعلاقات بلاده مع دولة الكويت "الضاربة في التاريخ" مثمنا عاليا الدور الكويتي المحوري في المنطقة والعالم باعتبارها الصوت العربي الحق ومدرسة بالسياسة الرصينة ورأب الصدع وتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

جاء ذلك في لقاء أجرته "كونا" مع الوزير التونسي أمس بمناسبة زيارته المرتقبة إلى دولة الكويت للمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب برئاسة وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر.

وعبر الجرندي عن تقدير بلاده الخاص لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا ومواقفها المبدئية في خدمة القضايا العربية وأسبقيتها في تقديم النصح والعمل بدأب نحو الحلول السلمية والتوافقية في شتى الأزمات والقضايا العربية والإقليمية والدولية.

ولفت إلى ما يربط بين بلاده والكويت من تعاون وثيق في شتى المجالات وحرص قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما على الارتقاء به إلى مستويات أعلى منوها بأن هذه العلاقات الثنائية قطعت مراحل عديدة كلها طيبة.

وأوضح أن التعاون الثنائي بين البلدين كان ومازال قائما والسعي دؤوب لتجديد هذه العلاقات وترسيخها والارتقاء بها الى مراتب أعلى بفضل توجيهات قيادتي البلدين الشقيقين وتحقيق انطلاقة متجددة لها.

وأشار الوزير التونسي في هذا الصدد إلى اللقاء الذي جمع سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد والرئيس التونسي قيس سعيد خلال تقديم واجب العزاء بالأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد حيث تم الإعراب بشدة عن الرغبة المشتركة بتعزيز هذه العلاقات المتينة والارتقاء بها إلى فضاءات أوسع.

وأضاف أن العلاقات تجسدت في أنبل معانيها الأخوية في قرار سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد اقامة جسر جوي مستعجل لإمداد تونس بالعديد من المستلزمات الطبية بالأكسجين ومولدات الأوكسجين لمساندتها في مواجهة تفشي جائحة فيروس "كورونا المستجد - كوفيد 19".

وأشار الى انه كان لقرار سموه توفير أجهزة عالية الجودة لمساعدة تونس على مكافحة موجة الحرائق التي اجتاحت بعض المناطق الجبلية بالشمال التونسي الأثر الطيب لدى القيادة والشعب التونسيين.

ولفت إلى أنه بدأ حياته الدبلوماسية في دولة الكويت سفيرا لمدة تسع سنوات قائلا "تتلمذت خلالها في المدرسة الدبلوماسية الكويتية التي أرسى قواعدها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ورأينا كيف أنه لم يكن يدافع فقط عن الكويت بل عن القضايا العربية كلها بكل صدق وكان مدرسة دبلوماسية كبرى وكل الدبلوماسيين يعتبرونه من القامات الدبلوماسية العربية والدولية".

وأضاف أن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ينهج نفس المنهج السياسي والسياسة التوافقية والرصانة وقول الحق وتقريب وجهات النظر ورأب الصدع حيال ما قد يطرأ على العلاقات العربية - العربية وكذلك حمل صوت الحق والصدق في مختلف القضايا المطروحة عربيا ومختلف القضايا في العالم.

وحول أهم الملفات ذات الاهتمام المشترك أشار الجرندي إلى التنسيق الدائم والتشاور المستمر بينه وبين الشيخ الدكتور احمد الناصر في كل المسائل الثنائية والإقليمية والعربية والدولية قائلا "ولدينا من الثقة بيننا ما يجعلنا نتعامل بكل شفافية وأريحية ونتشاور باستمرار وخطوطنا مفتوحة دائما إزاء كل القضايا".

وحول عضوية الكويت وتونس غير الدائمة في مجلس الأمن لفت الجرندي الى ان هذه التجربة تجلت تماما في أجمل صورة عندما سلمت الكويت تونس مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن "إذ كانت هناك العديد من المشاورات حتى قبل أربعة أشهر من تسلمنا المقعد وقمنا بمشاورات دقيقة ومستمرة حول النقاط المطروحة على جدول أعمال المجلس وكانت المواقف متطابقة بيننا وحتى بالنسبة لجدول أعمال الأمم المتحدة ككل".

وأضاف أن التنسيق الكويتي التونسي كان محكما جدا "وتسلمنا المشعل من الكويت ولمسنا التقدير الذي تحظى به الكويت لدى بقية أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين وكذلك المواقف التي عبرت عنها دولة الكويت والوفد الكويتي في مجلس الأمن بنيويورك مما سهل لنا مهمتنا وواصلنا السير على نفس المنهج الكويتي".

وعن أبرز الملفات محل التنسيق الكويتي التونسي في مجلس الأمن أفاد الجرندي بأنه تصدرتها القضية الفلسطينية "حيث موقفنا متطابق مع الموقف الكويتي في أنها القضية الجوهرية ويجب أن تحظى باهتمام مجلس الأمن وعملنا على عدم إخراجها من جدول أعمال مجلس الأمن وسط محاولات لإبعادها عن جدول أعماله إلى مسارات أخرى".

وتابع أن موقف الكويت كان مشرفا جدا في هذا المسعى و"ثبتت هذه القضية وأرست هذه القاعدة بشأن القضية الفلسطينية بحيث يتم بحثها شهريا في مجلس الأمن ونحن واصلنا على هذا المنوال حتى نبقيها في ذهنية المجتمع الدولي ونثبت المرجعيات الأممية لهذه القضية وعدم التفريط بها".

وتناول الوزير الجرندي أيضا مجالات التنسيق الكويتي التونسي وأبرزها قضايا الأمن والسلم الدوليين وقضايا المرأة والطفولة وحل الأزمات ووقف الحروب موضحا "وكانت مواقفنا متطابقة ونتقاسم نفس المبادئ إزاء صون الأمن والسلم الدوليين وكنا تقريبا بمثابة وفد واحد في المجلس لمدة أربع سنوات".

وذكر أنه "بعد الكويت وتونس سلمنا المشعل لدولة الامارات العربية المتحدة التي نحن على يقين بأنها ستقوم بنفس الموقف والواجب والمبادئ حتى نبقي على صوت العالم العربي في هذه الهيئة الدولية المهمة "مجلس الأمن الدولي" والدفاع عن قضايانا الدولية والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين".

وكانت دولة الكويت قد سلمت تونس مقعدها غير الدائم بمجلس الأمن في يناير 2020 بعد عامين من العمل الدؤوب أمضتهما في اروقة المجلس وسط تحديات كثيرة شاركت خلالهما في تخاذ القرارات خاصة في القضايا التي تهم المنطقة العربية والحفاظ على السلم والأمن الدولي.

وعن الدور الذي تلعبه الكويت في تقريب وجهات النظر أعرب الجرندي عن التقدير للجهود التي بذلتها ولاتزال تبذلها الكويت في "تعزيز التضامن العربي ومنها دورها المشهود في لم الشمل الخليجي وآخرها دورها في معالجة القضية اللبنانية حيث أخذت الكويت بزمام الأمور وهي جديرة بذلك لأنها صوت الرصانة والتعقل والمعهود الذي يوفق بين مختلف الآراء وصولا إلى الخواتيم الطيبة للأزمات وهذا ليس بغريب على الكويت".

وأضاف "استبشرنا خيرا حين رأينا التحرك الكويتي لرأب الصدع الخليجي حيث عبرت الكويت بهذه الأزمة بكل سلام وكان دورها حاضرا وفعالا ومضنيا وبذلت جهودا ومشاورات كبيرة حتى حققت أهدافها وعادت العلاقات الخليجية - الخليجية إلى وشائجها الأخوية المعهودة وبالنسبة كذلك للبنان نحن على ثقة بالمنهج والمسعى الكويتي حتى معالجة هذا الأمر".

وعن الاجتماع التشاوري في الكويت أفاد بأنه جاء بمبادرة من دولة الكويت إذ يترأس المجلس الوزاري العربي الشيخ الدكتور أحمد الناصر وما يميزه أن كل القضايا العربية ومستجدات الوضع في العالم العربي ستكون مطروحة فيه وسط حوار صريح وشفاف ما سيكون له الوقع الحسن والإيجابي وسيتناول أبرز القضايا العربية مثل القضية الفلسطينية والوضع في سوريا وليبيا والأمن القومي العربي والعلاقات العربية مع افريقيا واسيا والعالم ككل.

وأشار بهذا الشأن إلى "أهمية اللقاء التشاوري على طريق تعزيز التضامن العربي خصوصا أن هناك قمة عربية مرتقبة في الجزائر بهدف التوافق حول مجمل القضايا والتوصل الى الحلول التوافقية إزاء قضايانا وغيرها في محيطنا المباشر وغير المباشر" لافتا إلى أهمية القمة المرتقبة في السعودية بين العالمين العربي والإفريقي لتمتين العلاقات بين هذين الفضاءين المهمين.

وأعرب الوزير الجرندي عن التقدير لما تحظى به الجالية التونسية في دولة الكويت من رعاية كاملة وفي شتى ميادين العمل التي يعملون بها وسط تطلع كبير لزيادة تبادل الخبرات بين البلدين خصوصا في مجالات التعليم والصحة والتمريض ومختلف مجالات التعاون.

ترحيب.. وتجاوب.. .. والأولوية لـ "السلم الداخلي"

لبنان يرد على «ورقة الكويت» .. بإيجابية

الرئيس عون: هناك مسعى حالي سنعمل على إعطائه الأهمية اللازمة حتى يتم الاتفاق وتعود العلاقات

جعجع: بدل أن تطرح الورقة على مجلس الوزراء لمناقشتها اختزل الرؤساء الثلاثة "المسألة بأشخاصهم

الرئيس اللبناني

فيما أكد وزير الخارجية اللبناني إنه سيحمل إلى الكويت رسالة رد على المبادرة، موضحا أن الرد متفق عليه من السلطة التنفيذية، وأنه تم إعداده من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة، عُلم في بيروت أن الردّ اللبناني على ورقة الـ 12 بنداً التي حملها وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر لبيروت يتضمّن الترحيب بالمبادرة الكويتية واستعدادا للتجاوب مع كل ما هو ممكن الالتزام به لاسيما الالتزام بـ «اتفاق الطائف» وسياسة النأي بالنفس كما ورد في البيان الوزاري، و«احترام القرارات الدولية وميثاق جامعة الدول العربية».

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون أعطى إشارة واضحة إلى السقف الذي اعتمدته بيروت في ردّها على المبادرة الكويتية المتفاهَم عليها خليجياً وعربياً ودولياً، والذي يحاول المواءمة بين أفضل العلاقات مع الدول العربية وبين «أولوية السلم الأهلي في البلاد».

وقال الرئيس اللبناني بعد زيارته أمس دار الفتوى حيث اجتمع الى مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان وبحث معه الأوضاع الراهنة في لبنان والتطورات الأخيرة وبينها إعلان الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري تعليق العمل في الحياة السياسية: «تطرقنا الى علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة، حيث كان الرأي متفقاً على ضرورة إقامة افضل العلاقات وأمتنها، وأن الاولوية تبقى للمحافظة على السلم الأهلي والاستقرار في البلاد».

وحين سئل: ماذا تقول للدول العربية وخصوصاً لدول الخليج العربي؟ أجاب: «هناك مسعى حالي سنعمل على إعطائه الأهمية اللازمة حتى يتم الاتفاق وتعود العلاقات كما كانت في السابق وأفضل».

وعودا على بدء قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب أنه لم يتم إطلاع حزب الله على الرد الذي سيسلمه للكويت، مضيفا «أنا ذاهب إلى الكويت للحوار، وحزب الله حزب لبناني ولا يهيمن على سياسة لبنان»، لكنه أكد أن هناك تشاور دائم بين القيادات السياسية ومن ضمنها الحزب.

وأضاف بو حبيب أن الرد يتضمن أن دول الخليج دول صديقة ونسعى لحل المشاكل معها».

وأكد أن بلاده مطمئنة إلى أنه سيكون هناك تجاوب مع الرد على المبادرة الكويتية، وأنها مهتمة بأن تكون العلاقة مع دول الخليج ممتازة، مستدركاً «سنبدأ حوارا مع الإخوة في الكويت لكن يهمنا استقرار لبنان ووحدة الوطن».

وأضاف بو حبيب أن لبنان بحاجة إلى مساعدة إخوانه في الخليج والدول العربية.